

الذكاء العاطفي لدى

المرشدين التربويين

أ. د. صالح مهدي صالح

احمد عودة خلف داود

الجامعة المستنصرية / كلية التربية

مستخلص البحث

تتمثل مشكلة البحث بالا جابه على السؤال الآتي : التعرف على مستوى الذكاء العاطفي لدى المرشدين التربويين ؟

وتكمن أهمية البحث في متغير البحث وكالاتي :

أولاً : يسهم البحث بتكوين رؤية واضحة لمفهوم الذكاء العاطفي .

ثانياً : يلفت الانتباه الى اهمية العواطف عندما تستخدم بحكمة (الذكاء العاطفي) ودوره في نجاح الفرد بالحياة .

واستهدف البحث :

١ - قياس الذكاء العاطفي لدى المرشدين التربويين .

٢ - قياس الذكاء العاطفي لدى المرشدين التربويين على وفق متغير الجنس .

ويتحدد البحث بالمرشدين التربويين في مديريات التربية لمحافظة بغداد ، واعتمد البحث المنهج الوصفي ، ويتألف مجتمع البحث من (١٠٦٨) مرشد تربوي ، بواقع (٣٤٣) مرشد تربوي و (٧٢٥) مرشدة تربوية ، وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية بنسبة (٥٠%) من المجتمع الأصلي فبلغ عدد افراد عينة البحث (٥٣٤) مرشد تربوي ، بواقع (١٧٢) مرشد تربوي و (٣٦٢) مرشدة تربوية ، وتحقيقا لاهداف البحث قام الباحث ببناء مقياس الذكاء العاطفي ، ويتألف من (٣٥) فقرة ، وتم استخراج الصدق الظاهري للمقياس ، وحُللت البيانات بالاستعانة ببرنامج الحقيبة الإحصائية (spss) ، وتم تمييز فقرات المقياس بأسلوب المجموعتين المتطرفتين ، وتم استخراج صدق البناء ، والثبات للمقياس ، وتم التوصل الى النتائج الآتية : المرشدين التربويين يتمتعون بالذكاء العاطفي ، الذكاء العاطفي لدى المرشدين التربويين على وفق متغير الجنس لصالح الاناث .

التوصيات :

بناءً على النتائج التي تم التوصل إليها ، يوصي الباحث ما يأتي :
مشاركة المرشدين التربويين في الحلقات النقاشية ، والمؤتمرات العلمية لغرض تطوير ذكائهم العاطفي .

المقترحات : استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحث الآتي : إجراء دراسة لمعرفة اثر العمل الإرشادي في تنمية الذكاء العاطفي لدى المرشدين التربويين .

الفصل الأول : التعريف بالبحث :**مشكلة البحث :**

اقتصرت مفهوم الذكاء لدى معظم الباحثين لمدة طويلة من الزمن على الجوانب المعرفية فقط وأهملت الجوانب غير المعرفية في الذكاء ومنها الجوانب العاطفية ، وكان من أهم الاسباب التي دفعت للاهتمام بالجوانب غير المعرفية هو فشل اختبارات الذكاء المعرفية في التنبؤ بقدرة الفرد على النجاح في الحياة المهنية والاجتماعية ، ويُعد الذكاء العاطفي من المفاهيم التي يكتنفها بعض الغموض ويعزو الباحث هذا الغموض إلى سببين هما : الأول يعود إلى حداثة المفهوم في التراث النفسي وعدم نضجه نظرياً وتطبيقياً ، والثاني يعود إلى كونه من المفاهيم التي تقع في منطقة التفاعل بين النظام المعرفي والنظام العاطفي ، وانه يمثل حالة التكامل والتفاعل والتداخل بين التفكير والعواطف ، ويمثل هذا المفهوم النظرة الحديثة للجانب العاطفي .

إن الفشل في إدراك عواطف الآخرين نقطة عجز أساسية في الذكاء العاطفي ، وهو فشل في إنسانية الإنسان فكل علاقة ودية وكل اهتمام بالآخرين يُعتبر من التناغم العاطفي (أي القدرة على التعاطف والتفاهم) ، والتعامل مع عواطف الآخرين يُعتبر ذلك الفن الرفيع في إقامة العلاقات الاجتماعية ، ويتطلب نضج مهارتين وجدانيتين هما إدارة الذات والتعاطف (الفهم والتقبل) ، ومن هذه القاعدة تتضج مهارات التعامل مع الآخرين ، والمهارات الاجتماعية تسهم في فاعلية التعامل مع الآخرين ، والقصور في هذه المهارات تُعرض الفرد للمشكلات مع الآخرين ، وهذه المهارات تجعل الفرد ذا تأثير على زملائه ، ويكون مصدر الهام وتأثير وإقناع و طاقة محركة للآخرين ، ونادراً ما تُعبر الكلمات عن العاطفة إنما تعبر العاطفة عن نفسها في دلالات أخرى ، إن مفتاح الفهم الدقيق والسريع لعواطف الآخرين يكمن في القدرة على قراءة الاتصال غير اللفظي (نبذة الصوت ، حركة الجسم ، تعابير الوجه ، وغيرها)

(الأعرس وكفاي ، ٢٠٠٠ ، ص ٥٤ - ٥٧) .

وإن ضعف امتلاك الذكاء العاطفي يُعرض الفرد لمشكلات متعددة منها مشكلات التوافق المهني (ضعف رضاه عن عمله) ، ومشكلات مع الرؤوسين في العمل ، ان المؤسسات التي تختار أفرادها على أساس قدراتهم العقلية فقط تنتهي بطردهم على أساس مشكلات يمكن تصنيفها بأنها عجز في الذكاء العاطفي ، وهذا ما لاحظته ليزلي وفلسور (١٩٩٦) وجولمان (١٩٩٨) ان أكثر أسباب التسريح أو الفصل أو الإرغام على الاستقالة ترجع لمشكلات يمكن تصنيفها بأنها عجز في الذكاء العاطفي مثل التصلب، والتعامل الفظ مع الآخرين ، وعدم القدرة على ضبط النفس ، وضعف المهارات الاجتماعية (الخضر، ٢٠٠٢، ص ٢١).

وتوصلت دراسة (بلوك وكرمليين ، ١٩٩٦) التي أجريت على (٩٥) رجل وامرأة إن ذوي الذكاء العام المرتفع (IQ) كانوا أكثر تميز في الجوانب العقلية وأقل تميز في الجوانب الشخصية ، فيما كان الأفراد ذوي الذكاء العاطفي المرتفع أكثر تميز في الجوانب الاجتماعية ولديهم اتجاهات ايجابية نحو أنفسهم ونحو الآخرين (عجاج ، ٢٠٠٢، ص ٢٣) .

أهداف الإرشاد التربوي مساعدة الطالب المسترشد لاكتشاف قدراته وإمكاناته الدراسية ، والتغلب على الصعوبات التي تعترض مساره الدراسي ، والتكيف مع بيئته الدراسية والاجتماعية والعلمية عن طريق إمداده بالمعلومات الكافية والمناسبة عن المواقف والمشكلات التي تعترضه ، ومساعدته على تحليلها بهدف الوصول إلى السلوك الأمثل الذي يمكنه من النجاح وتحقيق أهداف الحياة داخل المدرسة وخارجها ، ويسعى الإرشاد التربوي إلى تحقيق الذات من خلال الحب والتقدير والاحترام وتحقيق الصحة النفسية للطالب المسترشد ، ويُعد المرشد التربوي هو من يقوم بتقديم الخدمات النفسية والاجتماعية للطالب المسترشد .

(وزارة التربية العراقية ، ٢٠٠٨ ، ص ٣ - ٥) .

ومن هنا نشأت مشكلة البحث من شعور الباحث بوجود انخفاض في مستوى قدرات ومهارات الذكاء العاطفي لدى المرشدين التربويين التي قد تؤثر في النجاح في العمل الارشادي وتحسين القرارات المتخذة من قبلهم ، فانخفاض مستوى الذكاء العاطفي قد يؤدي إلى انخفاض قدرات المرشدين التربويين على اتخاذ قرارات صحيحة ومن ثم انخفاض مستوى أدائهم والذي قد يؤدي إلى فصلهم أو عزلهم ، وتتمثل مشكلة البحث هل لدى المرشدين التربويين ذكاء عاطفي ؟

أهمية البحث :

لاحظ الباحث من خلال إطلاعه على بعض البحوث والدراسات المرتبطة بالذكاء العاطفي إن هناك ندرة على المستويين العربي والمحلي في البحوث والدراسات التي تناولت الذكاء العاطفي لدى المرشدين التربويين ، وإن الذكاء العاطفي لدى المرشدين التربويين يُعد من الحاجات الضرورية في المدارس فتناول هذا البحث احد الجوانب الأساسية لشخصية المرشدين التربويين ، وهو الجانب العاطفي المرتبط بالذكاء والذي له أثر فعال بالتحكم في سلوك المرشدين التربويين وعواطفهم النفسية ومن ثم تؤثر على استقرارهم النفسي والعملي وقدرتهم للسيطرة على العواطف وهي أساس الإرادة وأساس الشخصية ، وتكمن أهمية البحث في متغير البحث إن مفهوم الذكاء العاطفي من الموضوعات الجديدة في التراث النفسي ، فذلك يتطلب من الباحثين تكثيف جهودهم للتعرف على أهميته في حياة المرشد التربوي في جميع المجالات وخاصة المجال التربوي للمساهمة في تحقيق الرفاهية والسعادة للطلاب المسترشدين .

ويرى جولمان ان الوعي بالذات والتعرف على العواطف وقت حدوثها عامل حاسم في فهم الفرد لذاته ، فالأشخاص الذين يتقنون بأنفسهم يُعدّون أفضل من يعيشون حياتهم لأنهم يمتلكون حاسة جيدة بخصوص ما يتخذونه من قرارات مثل اختيار شريك الحياة أو الوظيفة التي يشغلونها ، إن الذكاء العاطفي يدفعنا إلى التقمص العاطفي الذي هو قدرة إنسانية تدفع الإنسان إلى الإيثار والمساعدة ، فالأشخاص الذين يتمتعون بهذه الخاصية يكونون أكثر قدرة على التقاط الإشارات الاجتماعية التي تدل على إن هناك من يحتاج إليهم ، وانه يوضح لنا كيفية توجيه العلاقات الإنسانية ، إن فن العلاقات بين البشر هو في معظمه قدرة تطويع عواطف الآخرين ، وهذه القدرة هي التي تكمن وراء التمتع بالشعبية والقيادة والفاعلية في عقد الصلات مع الآخرين ، وإن الأفراد الذين لديهم القدرة على التعرف على عواطف الآخرين إنهم أشخاص ممتازين ، والمتمتعون بالكفاءة في الذكاء العاطفي يسهل عليهم الارتباط بالآخرين من خلال ذكاءهم العاطفي في قراءة عواطف الآخرين ومن السهل أن يكونوا قادرين على حل المنازعات، ويرى جولمان من خلال مناقشته لمجموعة من البحوث إن الذكاء التقليدي (IQ) يسهم بنسبة (٢٠ %) فقط من العوامل التي تحدد النجاح في الحياة تاركا (٨٠ %) لعوامل أخرى أهمها الذكاء العاطفي (جولمان ، ٢٠٠٠ ، ص ٥٥ و ص ١٧٥) .

ويرى جون ماير في مقالة بعنوان (Key to our emotions) أن الذكاء العاطفي هو الطريق أو مفتاح النجاح في مجالات الحياة (عواطفنا ، العمل ، العلاقات الاجتماعية) ومطلوب منا أن نتعلمه بدرجة أكبر من الاهتمام (Mayer, 1998 , 20) .

ويرى باحثون آخرون إن الذكاء العاطفي يضيف للإنسان صفات متميزة مما يجعله أكثر إنسانية ، فالحالة العاطفية هي التي تحرك الجسم لاختيار التحدي والمهارة والوصول بالفرد إلى الأداء المطلوب أو المرغوب اجتماعياً ، وإن الاتزان العاطفي له دور كبير في النشاط العقلي المعرفي فالغضب لا يستطيع أن يفكر بوضوح لأن جيشان عواطفه وطغيانها يحول بينه وبين الحالة العقلية للاستفادة من مستوى ذكائه (سيد ، ١٩٩٥ ، ص ١٩٤) .

إن ارتفاع الذكاء العاطفي لدى المرشدين التربويين يؤثر في ضبط النفس والعواطف ، ويساعد في تحويل العواطف السيئة من كره وبغض إلى عواطف ايجابية من حب وتقديم المساعدة للمحتاجين (المغازي ، ٢٠٠٣ ، ص ٢١) .

ويرى جيرى (Geery , 1997) إن من الخصائص السلوكية للمرشدين التربويين مرتفعي الذكاء العاطفي لديهم المعرفة للحفاظ على الهدوء والتحكم في العواطف والتفاؤل وحل الصراعات بهدوء ، وفهم عواطف الآخرين لمنع تصعيد الصراعات واستخدام العواطف في حث واستثارة الآخرين (عثمان ، ٢٠٠١ ، ص ١٧٥) .

وجود المرشد التربوي في المدرسة لإرشاد الطالب المسترشد أصبح ضرورة ، وذلك كونه الشخص المتخصص الذي يقوم بمهام الإرشاد ، لذا يجب أن يكون ذو كفاءة ومهارة عالية في تعامله مع المسترشد ، ويساعده على الشعور بالأمن النفسي ليبوح بما لديه من معاناة في جو آمن قائم على الثقة والاحترام المتبادل .

وتكمن أهمية البحث من متغير البحث كونه :

أولاً : يسهم البحث بتكوين رؤية واضحة لمفهوم الذكاء العاطفي .

ثانياً : يلفت الانتباه الى أهمية العواطف عندما تستخدم بحكمة (الذكاء العاطفي) ودوره في نجاح الفرد بالحياة .

ثالثاً : تساعد نتائج البحث الحالي المسؤولين في قطاع وزارة التربية على إعداد البرامج والنشاطات التي تستغل بها طاقات المرشدين التربويين على الوجه الأمثل ، مما يسهم في تطوير مهنة الإرشاد بشكل عام وتطوير العملية التربوية .

أهداف البحث :

- ١ - قياس الذكاء العاطفي لدى المرشدين التربويين .
- ٢ - قياس الذكاء العاطفي لدى المرشدين التربويين على وفق متغير الجنس .

حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بالمرشدين التربويين في مديريات التربية (الكرخ والرصافة) لمحافظة بغداد .

تحديد المصطلحات :

أولاً: الذكاء العاطفي (Emotional Intelligence)

اختلفت الآراء في ترجمة هذا المصطلح ، فنجد البعض ترجمه (الذكاء العاطفي) وفريق ثاني ترجمه (الذكاء الانفعالي) وفريق ثالث ترجمه (الذكاء الوجداني) وفريق رابع ترجمه (ذكاء المشاعر) ، ويعتمد البحث الحالي مصطلح (الذكاء العاطفي) .
وقد عرفه كل من :

١ - سالوفي وماير (Salovay & Mayer , 1997)

(مجموعة من القدرات التي تعمل على تسهيل عملية إدراك العواطف الذاتية وتنظيمها والتحكم بها والتعبير عنها ، والقدرة على فهم عواطف الآخرين ، وقدرته على التمييز بين هذه العواطف واستخدام هذه المعلومات لتوجيه تفكيره وأفعاله)
(Salovay & Mayer , 1997 , p : 56) .

- جولمان (Golman , 2000)

(قدرة الفرد على التفكير والوعي بعواطفه وعواطف الآخرين ، والسيطرة على اندفاعاته وتأجيل رغباته ، والقدرة على تحفيز الذات ، والتعاطف مع الآخرين ، ومجموعة من المهارات الاجتماعية) (جولمان ، ٢٠٠٠ ، ص ٥٥) .

التعريف النظري / اعتمد الباحث تعريف جولمان (٢٠٠٠) تعريفاً نظرياً للذكاء العاطفي ، وقام الباحث بأعداد أدواته لقياس الذكاء العاطفي على ضوء تعريف ونظرية جولمان التي اعتمدها في البحث .

ثانياً: المرشد التربوي (Educational Counselor)

تعريف وزارة التربية العراقية (٢٠٠٨)

(أحد أعضاء الهيئة التدريسية المؤهل لدراسة مشكلات الطلاب التربوية والصحية والاجتماعية والسلوكية ، من خلال جمع المعلومات التي تتصل بهذه المشكلات سواء كانت هذه المعلومات متصلة بالطالب أم بالبيئة المحيطة به لغرض تبصيره بمشكلاته ، ومساعدته على التفكير في الحلول المناسبة لهذه المشكلات التي يعاني منها لاختيار الحل المناسب الذي يرتضيه لنفسه) (وزارة التربية العراقية ، ٢٠٠٨ ، ص ٨) .

ويتبنى الباحث تعريف وزارة التربية للمرشد التربوي وذلك كون المرشدين التربويين عينة البحث يعملون ضمن مواصفات تعريف وزارة التربية للمرشد التربوي .

الفصل الثاني : اطار نظري ودراسات سابقة:

اطار نظري :

الذكاء العاطفي : (Emotional Intelligence)

تُعد نهاية الثمانينات وبداية التسعينات من القرن العشرين بداية ظهور الذكاء العاطفي

(Emotional Intelligence) كمفهوم عام ، وقدم كل من سالوفي وماير

(Salove & Mayer , 1990) مقالا بعنوان الذكاء العاطفي وأشار فيه بأن الذكاء العاطفي اهم وظائفه ارشاد التفكير وتخصيص القدرات التي تسهم في حل المشكلات ، وقدم جولمان (Goleman , 1995) افضل ماكتب عن الذكاء العاطفي في كتابه الشهير الذكاء العاطفي والذي تناول فيه ما أسماه (بالعقل العاطفي) وطبيعة الذكاء العاطفي والمجالات التي له دور فيها ، واثره في براعة الانسان وتقدمه في مجالات الحياة العملية قياساً بالذكاء الاكاديمي الذي يبرز اثره في حياة الفرد التعليمية ، ولاحظ العلماء حاله لفتت انتباههم هي ان هناك اشخاصا يتمتعون بنسبة ذكاء عقلي مرتفع ولكنهم غير ناجحين في حياتهم ، واخرين نسبة ذكائهم متوسط ولكنهم ناجحون في حياتهم ، وتوصلوا الى ان الاختبارات الخاصة بالذكاء العام (IQ) لا تقدم صورة كاملة عن شخصية الفرد وقدراته ، ولا يمكن الاعتماد عليها في التنبؤ بنجاح الفرد في حياته ، فقادت هذه الملاحظات الى افتراض ان الذكاء العاطفي لا يقل اهمية عن دور الذكاء التقليدي في تحديد سلوك الفرد ونوعية حياته وطبيعة علاقته بالآخرين فانشغل قسم من الباحثين بدراسته وتوصلوا الى عدد من النظريات (معمريه ، ٢٠٠٥ ، ص ٤٢ - ٤٤) .

ولأن هذه النظريات متباينة في منطلقاتها فإن الباحث سيقوم بعرضها وتصنيفها ، وتدرج نظريات الذكاء العاطفي على وفق نوعين هما :

أولاً / نظرية فسرت الذكاء العاطفي على انه قدرات .

ثانياً / نظرية فسرت الذكاء العاطفي على انه مختلط (قدرات ومهارات) .

أولاً / نظرية القدرات :

انموذج سالوفي وماير (Salovey & Mayer , 1997)

وقسم العالمان الذكاء العاطفي حسب انموذج القدرة (Ability Model)

الى اربع قدرات هي :

أ / ادراك العواطف (Emotional Cognition)

وتعني التعرف على العواطف التي تواجه الفرد وتقييمها والتعبير عنها بصورة دقيقة ، ولكي يتم ادراك العواطف ينبغي ان تتوفر لدى الفرد مجموعة من القدرات حددها سالوفي وماير بالآتي :

- التعرف على عواطف ومشاعر الذات .
- التعرف على عواطف الآخرين والأشياء (اللوحات والأصوات) .
- التعبير بدقة عن العواطف من خلال التعبيرات اللغوية وغير اللغوية .
- التمييز بين تعابير العواطف (الصادقة والمزيفة) .

ب / استثمار العواطف (Emotional Investment)

هي القدرة على استخدام العواطف لترشيد التفكير ورؤية الامور من زوايا متعددة مما يمكننا اتخاذ القرارات الصحيحة ، كما ان استثمار العواطف تعني تسهيل العواطف عملية التفكير من خلال توجيه الانتباه للمعلومات المهمة بالموقف ، ويوضح سالوفي وماير انه كي يحدث استثمار للعواطف لابد من توفر لدى الفرد مجموعة من القدرات هي :

- توليد العواطف الحية التي يمكن ان تيسر عملية اتخاذ القرار والتذكر .
- استخدام المزاج لتسهيل عملية توليد الحلول المناسبة .
- توظيف فهم عواطف الآخرين في التعامل معهم .
- استخدام العواطف لتنشيط التفكير والخيال والابداع وحل المشكلات .

ج / فهم العواطف (Understanding of Emotions)

- هي القدرة على تحليل العواطف المختلفة التي تواجه الفرد ، والقدرة على فهم اسباب العواطف وكيفية تطورها وماهية مكوناتها ، والقدرة على التنبؤ بها والتعبير عنها وتشمل :
- تسمية العواطف والتعرف على العلاقات بين الكلمات والعواطف نفسها مثل العلاقة بين الميل (Liking) والحب (Loving) .
 - تفسير المعاني التي تحملها العواطف مثلاً (الحزن غالباً ما يصاحب فقدان) .
 - فهم العواطف المعقدة (العواطف المتزامنة للحب والكراهة) اوفهم خليط من العواطف والمشاعر مثل (الرهبة تجمع بين الخوف والفرح) .
 - التعرف على التحولات بين العواطف مثل (التحول من الغضب الى الرضى او بالعكس) .

د / ادارة العواطف (Emotion Mangement)

- وتعني القدرة على ضبط العواطف المتعلقة بالذات وبالأخرين بصورة تسمح بالتكيف الفعال مع الموقف والذي يتم من خلال :
- الانفتاح او التقبل للعواطف السارة وغير السارة .
 - اخفاء العواطف عندما يكون اظهارها غير مناسب .
 - تحديد عواطف ونوايا الآخرين من خلال (اصواتهم ولغتهم ووجوههم وسلوكهم) وضبطها لدى الآخرين .
 - ضبط العواطف بحيث لا تتأثر سلباً على التفكير .
- (Salovey & Mayer , 1997 , p : 235 – 239) .

ثانياً / نظرية المختلط بين (القدرات والمهارات) :

انموذج جولمان (Golman , 2000)

ويتضمن مفهوم الذكاء العاطفي لدى جولمان من خمسة ابعاد هي :

البعد الاول / الوعي بالذات (Self- Awareness) :

- هو قدرة الفرد على الوعي بعواطفه وقت حدوثها ، وحسن التمييز بينها ، وقدرته على التعبير عنها ، وهو حجر الاساس في الذكاء العاطفي ، ويرى جولمان ان الوعي بالذات له تأثير في العواطف لأن الانسان الغاضب اذا ادرك أن ما يشعر به هو الغضب فهذا يوفر له درجة كبيرة من الحرية ليختار عدم اطاعة هذه العواطف ، وحدد جولمان مكونات هذا البعد بالآتي :
- معرفة الفرد عواطفه .

- اكتشاف الفرد عواطفه .
- قدرة الفرد على التعبير عن عواطفه .
- قدرة الفرد على تقدير ذاته وعواطفه .
- قدرة الفرد على ربط عواطفه بما يفكر فيه والثقة في ذاته
- (جولمان ، ٢٠٠٠ ، ص ٧٥ - ٨٠) .

البعد الثاني / ادارة العواطف (Managing Emotion)

- هي قدرة الفرد التحكم في عواطفه وأفكاره وأفعاله ، وتنظيمها بطريقة ايجابية وملائمة تمكن الفرد من تهدئة نفسه ، وتعتمد على الوعي بالذات ، وحدد جولمان مكونات هذا البعد بالآتي :
- قدرة الفرد على ضبط عواطفه والتحكم فيها .
 - قدرة الفرد على تغيير حالاته المزاجية عندما تتغير الظروف .
 - قدرة الفرد على تنظيم عواطفه وتوليد افكار جديدة .
 - قدرة الفرد على التكيف مع الاحداث الجارية (جولمان ، ٢٠٠٠ ، ص ١٢٢ - ١٢٧) .

البعد الثالث / الدافعية (Motivation)

- هي قدرة الفرد على تحقيق هدف ما ، وتحفيز الذات وانتباهها ، وتدفع الى التفوق والابداع ، والتفاعل الايجابي للعواطف للوصول الى افضل أداء ، أوضح جولمان ان هذا البعد يشتمل على مجموعة من الخصائص الآتية :
- الأمل ----- تحمل الضغوط .
 - التفاؤل ----- العمل المتواصل .
 - التركيز ----- الدافع للإنجاز (جولمان ، ٢٠٠٠ ، ص ١٣٠ - ١٤٠) .

البعد الرابع / التعاطف (Empathy)

- هو قدرة الفرد على قراءة عواطف الآخرين من اصواتهم او تعبيرات وجوههم ، والتعرف عليها والاستجابة لها ، ويضيف جولمان ان الافراد الذين يتميزون بمهارة التعاطف يكونون اكثر قدرة على :
- الحساسيه للمواقف .
 - فهم عواطف الآخرين .
 - مساعدة الآخرين .
 - الوعي بالقوانين المنظمة في المجتمع (جولمان ، ٢٠٠٠ ، ص ١٤٤ - ١٥٠) .

البعد الخامس / المهارات الاجتماعية (Social Skills)

وهي فن ادارة العلاقات بين الافراد بصورة فعالة ، ومهارات تطويع عواطف الاخرين والتأثير

فيهم ، ويرى جولمان ان هذه المهارات تتضمن :

- المهارة في تكوين علاقات اجتماعية .
- المهارة في اداء الأدوار القيادية .
- المهارة في الاتصال والتعاون مع الآخرين .
- المهارة بالعمل مع الفريق .
- المهارة على ادارة الصراعات والازمات .
- المهارة على تقبل التغيرات الحادثة في المجتمعات (جولمان ، ٢٠٠٠ ، ص ١٦٨ - ١٨٥) .

مناقشة النظريات التي فسرت الذكاء العاطفي

اولاً / من خلال استعراض النظريات التي فسرت الذكاء العاطفي تبين ان هناك اختلاف واضح في وجهة نظر كل اتجاه في تفسير الذكاء العاطفي ، وترجع هذه الاختلافات الى اختلاف فلسفات المنظرين وأنتمائاتهم وخلفياتهم الثقافية ، ويرى الباحث انه على الرغم من التعددية في نظريات الذكاء العاطفي ، وحدائمه مفهومه الزمني الا انها لا تمثل ضعف بل تعكس النشاط والاهتمام واستمرارية النقاش حوله من قبل العلماء ، والتي تؤدي إلى زيادة فهمنا ومعرفتنا بالذكاء العاطفي ، فقد انقسم العلماء على قسمين هما :

- أ- القسم الاول / نظر اليه على انه قدرة عقلية ومثل هذا الاتجاه (سالوفي وماير) .
- ب - القسم الثاني / نظر اليه على انه مختلط من القدرات العقلية والمهارات الاجتماعية ، ومثل هذا الاتجاه (جولمان) .

ثانياً / اختلف المنظرون من حيث عدد ابعاد وقدرات ومهارات الذكاء العاطفي : فقد حدد (سالوفي وماير) اربع ابعاد للذكاء العاطفي وهي : (ادراك العواطف ، استثمار العواطف ، فهم العواطف ، ادارة العواطف) ، تتدرج تحتها (١٦) قدرة ، وحدد جولمان (٥) ابعاد للذكاء العاطفي وهي : (الوعي بالذات ، ادارة العواطف ، الدافعية ، التعاطف ، المهارات الاجتماعية) ، تتدرج تحتها (٢٢) قدرة ومهارة .

ثالثاً / كان الاتفاق بين المنظرين بخصوص ابعاد الذكاء العاطفي على النحو الآتي :

- ١- الوعي بالذات ٢ - ادارة العواطف .

وبعد اطلاع الباحث على النظريات التي فسرت الذكاء العاطفي يميل الباحث الى الرأي القائل بأن الذكاء العاطفي مزيج من القدرات والمهارات الاجتماعية كونه انموذج جيد في تفسير الذكاء العاطفي ، لانه لايعتمد فقط على القدرات العقلية او المهارات الاجتماعية وإنما مزج بينهما بحيث تؤثر في القدرة الكلية ويتبنى الباحث نظرية (جولمان) في بحثه الحالي للأسباب الآتية : انها اكثر وضوحاً في مكوناتها ، ولم يكن جولمان متشدد في اسلوب قياس الذكاء العاطفي ، ويرى جولمان ان الذكاء العاطفي يمكن ان يقاس بأسلوبين هما: التقرير الذاتي وتقدير الآخرين ، ويمكن استخدام اي الطريقتين في القياس ، وهذا يمكن تطبيقه في الدراسة الحالية .

دراسات سابقة

يتضمن هذا الجزء عرضاً موجزاً لأهم دراسات سابقة (للذكاء العاطفي) .

دراسة الناشيء ، ٢٠٠٥

(الذكاء الانفعالي وعلاقته بفاعلية الذات لدى المدرسين)

هدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين الذكاء الانفعالي وفاعلية الذات لدى المدرسين ، ومعرفة ما اذا كانت هناك فروق فردية تبعا لمتغيري العمر والجنس ، تألفت عينة الدراسة من (٤٠٠) مدرس ومدرسة من محافظة بغداد ، وقامت الباحثة بأعداد مقياس الذكاء الانفعالي ومقياس فاعلية الذات ، وتوصلت نتائج الدراسة الى وجود علاقة ارتباطية دالة وموجبة بين كل من الذكاء الانفعالي وفاعلية الذات ، وعدم وجود فروق دالة احصائيا فيما يخص متغيري العمر والجنس (الناشيء ، ٢٠٠٥ ، ز - ح - ط) .

- دراسة النمري ، ٢٠٠٩

(الذكاء الوجداني وعلاقته بالسلوك القيادي لدى مديري المدارس الثانوية)

هدفت الدراسة الى التعرف على العلاقة بين الذكاء الوجداني والسلوك القيادي لدى مديري المدارس الثانوية ، تكونت عينة الدراسة من (٨٧) مدير مدرسة الذكور فقط في مدينة الطائف / السعودية ، وفق متغيرات الدراسة (المؤهل العلمي وسنوات الخبرة) ، وقام الباحث بتبني مقياس الذكاء الوجداني الذي صممه عثمان ورزق ٢٠٠١ ، وتبني مقياس فيفر ترجمه (دره ١٩٨٥) للسلوك القيادي ، وتوصلت نتائج الدراسة الى وجود دلالة احصائية على تمتع عينة البحث بالذكاء الوجداني ، وكذلك وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء الوجداني والسلوك القيادي لدى مديري المدارس الثانوية عينة الدراسة (النمري ، ٢٠٠٩ ، ص ١٢٠) .

الفصل الثالث : إجراءات البحث:

منهجية البحث :

يتضمن هذا الفصل وصفاً لمجتمع البحث وعينته ، وشرحاً للخطوات التي أُتُبعت في أعداد أداة البحث (مقياس الذكاء العاطفي) ، ابتداءً من تحديد المفهوم مروراً بتحديد الفقرات وصياغتها ، وإجراءات التحقق من تمييزها والتعرف على صدقها وثباتها ، وانتهاءً بالوسائل الإحصائية المستعملة في تحليل البيانات ومعالجتها إحصائياً ، واعتمد البحث الحالي المنهج الوصفي () Descriptive Research وذلك لملائمته في تحقيق أهداف البحث .

أولاً / مجتمع البحث :

يتألف مجتمع البحث من المرشدين التربويين في المديريات العامة لتربية محافظة بغداد ، والبالغ عددهم (١٠٦٨) مرشد تربوي ، بواقع (٣٤٣) مرشد تربوي و (٧٢٥) مرشدة تربوية ، حسب إحصائية وزارة التربية / مديرية الإرشاد التربوي لعام ٢٠١١ م ، وجدول (١) يوضح ذلك :

جدول (١)

مجتمع البحث من المرشدين التربويين موزعين حسب مديريات التربية
في محافظة بغداد

ت	مديرية التربية	ذكور	إناث	المجموع
١	الرصافة / ١	٥٣	١٧٠	٢٢٣
٢	الرصافة / ٢	٦٦	١٤٣	٢٠٩
٣	الرصافة / ٣	٥٢	٦٠	١١٢
٤	الكرخ / ١	٣٠	٨٠	١١٠
٥	الكرخ / ٢	٥٩	١٥٢	٢١١
٦	الكرخ / ٣	٨٣	١٢٠	٢٠٣
	المجموع الكلي	٣٤٣	٧٢٥	١٠٦٨

ثانياً / عينة البحث :

أ. د. صالح مهدي صالح ، احمد موحدة خلفه داود

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية من المرشدين التربويين ، بنسبة (٥٠ %) من المجتمع الأصلي ، فبلغ عدد أفراد عينة البحث (٥٣٤) مرشد تربوي ، بواقع (١٧٢) مرشد تربوي ، و (٣٦٢) مرشدة تربوية ، موزعين على مديريات تربية محافظة بغداد وجدول (٢) يوضح ذلك :

جدول (٢)

عينة البحث موزعة على مديريات التربية في محافظة بغداد

مديرية التربية	ذكور	إناث	المجموع
الرصافة / ١	٢٧	٨٥	١١٢
الرصافة / ٢	٣٣	٧١	١٠٤
الرصافة / ٣	٢٦	٣٠	٥٦
الكرخ / ١	١٥	٤٠	٥٥
الكرخ / ٢	٣٠	٧٦	١٠٦
الكرخ / ٣	٤١	٦٠	١٠١
المجموع	١٧٢	٣٦٢	٥٣٤

ثالثاً / أداة البحث :

لغرض تحقيق أهداف البحث قام الباحث بالإجراءات الآتية :

- بناء مقياس الذكاء العاطفي :

بعد إطلاع الباحث على بعض المقاييس المحلية والعربية والأجنبية التي درست الذكاء العاطفي لم يتمكن الباحث من الحصول على الأداة المناسبة لتحقيق أهداف البحث، لكون هذه المقاييس لا تقيس الذكاء العاطفي لدى المرشدين التربويين ، وإنما تتحدث بلغة الموظف أو الطالب ، لذا ارتأى الباحث بناء مقياس الذكاء العاطفي لدى المرشدين التربويين .

- تحديد مفهوم المقياس :

قام الباحث بتعريف مفهوم الذكاء العاطفي من النظرية المعتمدة وهي نظرية جولمان وعرفه (قدرة الفرد على التفكير والوعي بعواطفه وعواطف الآخرين ، والسيطرة على اندفاعاته وتأجيل

رغبته ، والقدرة على تحفيز الذات ، والتعاطف مع الآخرين ، ومجموعة من المهارات الاجتماعية . (

- مكونات المقياس :

بعد الإطلاع على النظرية المتبناة والتعريف الذي تم تحديده ، وجد الباحث إن مقياس الذكاء العاطفي يتكون من (٥) أبعاد وهي :

١- البعد الأول / الوعي بالذات : هو قدرة الفرد على الوعي بعواطفه وقت حدوثها ، وحسن التمييز بينها ، وقدرته على التعبير عنها .

٢- البعد الثاني / إدارة العواطف : هي قدرة الفرد على التحكم في عواطفه وأفكاره وأفعاله وتنظيمها بطريقة ايجابية ملائمة تمكن الفرد من تهدئة نفسه .

٣- البعد الثالث / الدافعية : هي قدرة الفرد لتحقيق هدف ما ، وتحفيز الذات وانتباهها، وتدفع إلى التفوق والإبداع ، والتفاعل الايجابي للعواطف للوصول إلى أفضل أداء .

٤- البعد الرابع / التعاطف : هو قدرة الفرد على قراءة عواطف الآخرين من أصواتهم أو تعبيرات وجوههم ، والتعرف عليها والاستجابة لها .

٥- البعد الخامس / المهارات الاجتماعية : وهي فن إدارة العلاقات بين الأفراد بصورة فعالة، ومهارات تطويع عواطف الآخرين والتأثير فيهم .

- صياغة فقرات المقياس :

اعتماداً على الإطار النظري المعتمد في البحث تم صياغة فقرات المقياس حسب أبعاده المذكورة أعلاه ، وبلغ عددها (٣٥) فقرة موزعة على (٥) أبعاد بالتساوي ، وقد تم تحديد البدائل المناسبة للإجابة على الفقرات وهي : (تنطبق عليّ دائماً ، تنطبق عليّ غالباً ، تنطبق عليّ أحياناً ، تنطبق عليّ نادراً ، لا تنطبق عليّ أبداً) .

- إعداد تعليمات المقياس :

تُعد تعليمات المقياس بمثابة الدليل الذي يسترشد به المستجيب ، لذا روعي في إعداد تعليمات المقياس أن تكون واضحة وبسيطة ومفهومة ، والتأشير يكون بعلامة (/) تحت الاختيار الذي ينطبق على المستجيب من بين الاختيارات الخمس (تنطبق عليّ دائماً ، تنطبق عليّ غالباً ، تنطبق عليّ أحياناً ، تنطبق عليّ نادراً ، لا تنطبق عليّ أبداً) ، وقد تم التأكيد على سرية الإجابة ، ولم يُطلب من المستجيب ذكر اسمه ، ووضح له إن الإجابة هي لإغراض البحث العلمي .

- تصحيح المقياس :

يُقصد به الاستجابة لكل مستجيب على كل فقرة من فقرات المقياس ، واستخراج الدرجة الكلية عن طريق جمع درجات الاستجابة على المقياس ، ولتحقيق هذا الغرض حدد الباحث لكل فقرة خمسة بدائل وهي : (تنطبق عليّ دائماً ، تنطبق عليّ غالباً ، تنطبق عليّ أحياناً ، تنطبق عليّ نادراً ، لا تنطبق عليّ أبداً) ، وتم تصحيح إجابات المستجيب على فقرات المقياس بالأوزان (٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١) للفقرات الايجابية ، فإذا اظهر المستجيب تقبله للفقرة بالتأشير على الاختيار (تنطبق عليّ دائماً) يُعطى الدرجة (٥) ، وإذا اشر على الاختيار (ينطبق عليّ غالباً) يُعطى الدرجة (٤) ، وإذا اشر على الاختيار (تنطبق عليّ أحياناً) يُعطى الدرجة (٣) ، وإذا اشر على الاختيار (تنطبق عليّ نادراً) يُعطى الدرجة (٢) ، وإذا اشر على الاختيار (لا تنطبق عليّ أبداً) يُعطى الدرجة (١) ، أما الفقرات السلبية يكون تصحيح إجابات المستجيب بالعكس ، وبهذه الطريقة تم حساب الدرجة الكلية لكل مستجيب من خلال الجمع الجبري لفقرات المقياس ، ومن الناحية النظرية فإن أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها المجيب هي (١٧٥) ، وأقل درجة يمكن أن يحصل عليها المجيب هي (٣٥) ، وبذلك عُدت الدرجة (١٠٥) متوسطاً فرضياً .

- صلاحية الفقرات :

عُرض المقياس بصورته الأولية على مجموعة من الخبراء المتخصصين في الإرشاد النفسي وعلم النفس والقياس النفسي ، وطلب منهم الحكم على صلاحية الفقرات من حيث انتمائها إلى مقياس الذكاء العاطفي ، وإبداء ملاحظاتهم وآرائهم فيما يخص صلاحية الفقرات لقياس ما وضعت لأجله ، ومدى ملائمتها للبعد الذي وضعت فيه ، وتعديل أو إضافة بعض الفقرات ، وقد اعتمد الباحث معيار لقبول الفقرة الوزن (٨٠ %) من استجابات الخبراء لقبول الفقرة ، ومن خلال تحليل إجابات الخبراء تبين اتفاقهم جميعاً على صلاحية الفقرات كافة وبنسبة (١٠٠ %) ، ولم تحذف أي فقرة .

- تطبيق المقياس :

طبق الباحث مقياس الذكاء العاطفي على عينة البحث والمكونة من (٥٣٤) مرشد تربوي .

- التحليل الإحصائي لفقرات مقياس الذكاء العاطفي (تمييز الفقرات) :

يرى ايبيل (Ebel , 1972) ، يكشف التحليل الإحصائي للفقرات عن دقة الفقرات في قياس ما وضعت من اجله ، وان سعة العينة وكبرها هو الإطار المفضل في عملية الاختيار ، وانه كلما زاد حجم العينة قل احتمال وجود الخطأ المعياري (Ebel , 1972, p: 289 – 290).

ويُعد أسلوب المجموعتين المتطرفتين والاتساق الداخلي (علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس) إجراء مناسب لجأ إليه الباحث في تحليل الفقرات :

- أسلوب المجموعتين المتطرفتين **Contrasted Group Method** :

لغرض إجراء التحليل بهذا الأسلوب اتبع الباحث الخطوات الآتية :

- أ - تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة ، وقد بلغ عدد الاستمارات (٥٣٤) استمارة .
- ب - ترتيب الدرجات تنازلياً من الأعلى إلى الأدنى ، ثم تم اخذ المجموعة التي تشكل ال ٢٧% العليا ، وكذا المجموعة التي تشكل ال ٢٧% الدنيا ، بغية الحصول على مجموعتين متطرفتين يتوفر فيهما شرط التمايز والحجم .

(Stanley & Hopkins , 1972 , p : 286) .

وفي ضوء هذه النسبة فان عدد كل من المجموعتين المتطرفتين كان (١٤٤) استمارة في كل مجموعة من مجموع (٥٣٤) استمارة خاضعة للتحليل ، أي مجموعهما (٢٨٨) ، وقد اختبرت دلالة الفروق بين متوسطات المجموعتين لكل فقرة من فقرات المقياس باستعمال الاختبار التائي (T- test) لعينتين مستقلتين لتحديد قوتها التمييزية ، وتبين إن جميع الفقرات مميزة عند مستوى دلالة (0.05) ، ودرجة حرية (286) مقارنة مع القيمة الجدولية (1.98) .

جدول (٣)

القوة التمييزية لفقرات مقياس الذكاء العاطفي باستعمال أسلوب المجموعتين المتطرفتين

القيمة التائية المحسوبة T-Test	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت
	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
8 . 009	. 57 630	4 . 3681	. 39223	4 . 8333	1
12 . 331	. 59115	3 . 9861	. 46178	4 . 7569	2
7 . 803	. 63315	4 . 2847	. 41719	4 . 7778	3
7 . 474	. 62013	4 . 1181	. 52723	4 . 6250	4
11 . 8 8 6	. 58321	4 . 0972	. 42589	4 . 8125	5
7 . 490	. 61162	4 . 3681	. 38599	4 . 8194	6
10 . 353	. 58719	3 . 6806	. 53867	4 . 3681	7
8 . 045	. 56918	4 . 3403	. 39715	4 . 8056	8
4 . 476	. 55360	4 . 4653	. 49820	4 . 7431	9
8 . 371	. 52870	4 . 2639	. 43847	4 . 7431	10
5 . 471	. 60044	4 . 4444	. 41719	4 . 7778	11
10 . 400	. 64036	4 . 0972	. 42617	4 . 7639	12
7 . 479	. 65846	4 . 1667	. 53255	4 . 6944	13
5 . 041	. 61636	4 . 3403	. 47305	4 . 6667	14
10 . 781	. 56700	4 . 2639	. 34704	4 . 8611	15
9 . 262	. 71272	4 . 0972	. 43847	4 . 7431	16
9 . 920	. 67589	3 . 8403	. 52663	4 . 5486	17
8 . 467	. 6766	4 . 3056	. 38599	4 . 8194	18
6 . 106	. 56678	4 . 4792	. 38010	4 . 8264	19
10 . 636	. 58200	4 . 2708	. 33961	4 . 8681	20
8 . 916	. 67362	3 . 7778	. 54938	4 . 4236	21
9 . 444	. 53745	4 . 3194	. 38618	4 . 8403	22
10 . 897	. 60431	3 . 8889	. 54033	4 . 6250	23
10 . 785	. 62264	4 . 1042	. 41719	4 . 7778	24
11 . 155	. 53177	4 . 2708	. 34704	4 . 8611	25
9 . 129	. 51995	4 . 1736	. 45925	4 . 7014	26
10 . 337	. 60843	3 . 6875	. 52884	4 . 3819	27
12 . 217	. 56918	4 . 2153	. 32380	4 . 8819	28
7 . 044	. 71282	3 . 8264	. 54796	4 . 3542	29
11 . 096	. 69432	4 . 0208	. 43363	4 . 7778	30
9 . 234	. 55044	4 . 2847	. 40914	4 . 8125	31
10 . 728	. 62482	3 . 9097	. 51204	4 . 6319	32
8 . 115	. 63223	4 . 4236	. 31995	4 . 9028	33
7 . 214	. 59115	4 . 4861	. 31537	4 . 8889	34
11 . 699	. 55189	4 . 0556	. 45033	4 . 7500	35

مؤشرات صدق وثبات مقياس الذكاء العاطفي :

صدق المقياس (Validity)

ويُعد الصدق من الخصائص السايكومترية الهامة التي يجب مراعاتها في بناء المقاييس النفسية ، ويُعد من الخصائص المهمة في مجال القياس النفسي ، فالمقياس الصادق هو الذي يقيس ما وضع من اجله (Stanley & Hokins , 1972 , p : 101).

ووصولاً لتحقيق صدق المقياس أعتمد الباحث نوعين من الصدق هما :

أ - الصدق الظاهري (Face Validity)

ويُقصد بالصدق الظاهري عرض فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء للحكم على مدى صلاحيتها في قياس ما يراد قياسه (الغريب ، ١٩٨٥ ، ص ٦٧٩) .

ب - صدق البناء (Construct Validity)

ويقصد به المدى الذي يعطي مؤشراً على إن المقياس يقيس فعلاً هذه الظاهرة وبدقة محددة (فرج ، ١٩٨٠ ، ص ٣٧٠) .

ومن مؤشرات صدق البناء التي تحقق منها الباحث هي :

- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس (الاتساق الداخلي)

ويُعد هذا الأسلوب من أكثر الأساليب استخداماً في تحليل فقرات المقاييس النفسية ، إذ انه يحدد مدى تجانس فقرات المقياس في قياس الظاهرة السلوكية .

فيركسون ، ١٩٩١ ، ص ١٤٥) .

وأستخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون لاستخراج معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس ، وكانت الاستمارات الخاضعة للتحليل (٥٣٤) استمارة وهي ذات الاستمارات التي خضعت للتحليل في ضوء أسلوب المجموعتين المتطرفتين ، وتبين إن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (533) مقارنة مع القيمة الجدولية (1.98) ، وقد عُدَّ المقياس صادقاً بنائياً وفق هذا المؤشر

- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه الفقرة :

وحتى يكون صدق الفقرات أكثر شمولية وتحقيق ، قام الباحث بحساب علاقة الفقرة بالبعد الذي تنتمي إليه الفقرة باستعمال معامل ارتباط بيرسون ، وقد كشفت النتائج إن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) ، أي إن جميع الفقرات كانت متسقة في قياس الذكاء العاطفي .

علاقة درجة البعد بالإبعاد وبالدرجة الكلية للمقياس :

يرى أبو حطب انه في حالة كون الاختبار أو المقياس يتكون من عدة مقاييس فرعية كما هو الحال في المقياس الحالي ، فإنه يمكن حساب معاملات الارتباط بين المقاييس الفرعية المكون منها المقياس وبالدرجة الكلية للمقياس (أبو حطب ، ١٩٨٧ ، ص ١٠٤).

وقد أتبع هذا الأسلوب في البحث الحالي ، إذ قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس (الوعي بالذات ، إدارة العواطف ، الدافعية ، التعاطف ، المهارات الاجتماعية) ، وبالدرجة الكلية للمقياس ، وتبين إن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) .

الثبات (Reliability) لمقياس الذكاء العاطفي :

الثبات هو الاتساق في النتائج ، والمقياس الثابت هو مقياس موثوق فيه ، ومعتمد عليه ويعطي النتائج نفسها ، ودرجات المقياس تكون ثابتة إذا كان المقياس يقيس سمة معينة قياساً متسقاً في الظروف المتباعدة فالثبات يعني الدقة في القياس (علام ، ٢٠٠٠ ، ص ١٣١) .

وقد تحقق الباحث من ثبات مقياس الذكاء العاطفي بالطرق الآتية :

أ - طريقة ألفا كرونباخ Coefficient Alfa :

أشتق كرونباخ Creonback صورة عامة لمعادلة الثبات سماها (معامل ألفا) ويشير هذا المعامل إلى الخاصية الداخلية التي يتمتع بها المقياس ، وإلى الدرجة التي تشترك بها جميع فقرات المقياس في قياس خاصية معينة ، أي أن جميع الفقرات تقيس متغيراً عاماً واحداً (حبيب ، ١٩٩٦ ، ص ٢٣٦) .

وتأسيساً على الحقائق السابقة تم استخدام معادلة (ألفا كرونباخ) لاستخراج معامل ثبات ألفا لمقياس الذكاء العاطفي فبلغ (0.8559) درجة ، وهو معامل ثبات يمكن الاعتماد عليه بحسب ما تشير إليه الأدبيات .

ب - إعادة الاختبار (Re - test)

يقصد بأسلوب إعادة الاختبار إجراء الاختبار على مجموعة من الأفراد ، ثم إعادة إجراء الاختبار نفسه على الأفراد أنفسهم بعد مضي مدة زمنية ، ويحصل كل فرد على درجة في الاختبار الأول وعلى درجة أخرى في الاختبار الثاني ، وعند رصد هذه الدرجات وحساب معامل ارتباط درجات المرة الأولى بدرجات المرة الثانية نحصل على معامل ثبات الاختبار (عطية ، ٢٠٠١ ، ص ٣٦) .

وتأسيساً على الحقائق السابقة أعاد الباحث تطبيق المقياس على عينة بلغت (٤٠) مرشد تربوي من عينة التمييز وبفاصل زمني (١٥) يوم عن التطبيق الأول ، وأستخدم الباحث رموزاً لمجموعة من الاستثمارات حتى يتسنى للباحث إعادة التطبيق عليهم ، وباستخدام معامل ارتباط بيرسون بين التطبيق الأول والثاني بلغ معامل الثبات (٠.٨٢) درجة .

رابعا / الوسائل الإحصائية :

بعد جمع البيانات وتحليلها بالاستعانة بالحقيبة الإحصائية (SPSS) لقياس متغير البحث لدى أفراد عينة البحث (المرشدين التربويين) لجأ الباحث إلى استعمال الوسائل الإحصائية في تحليل بيانات البحث واستخراج النتائج ، واعتمد الباحث على الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في المعالجات الإحصائية لبيانات بحثه ، وقد استعمل الوسائل الإحصائية الآتية :

- ١ - معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation Coefficient) لتحقيق الآتي :
 - أ - إيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس الذكاء العاطفي .
 - ب - إيجاد علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه لمقياس الذكاء العاطفي .
 - ج - إيجاد علاقة درجة البعد بالأبعاد وبالدرجة الكلية لمقياس الذكاء العاطفي .
- ٢ - الاختبار التائي (T-test) لعينة واحدة لاختبار الفرق بين المتوسط الحسابي لدرجات العينة على مقياس البحث والمتوسط الفرضي .
- ٣ - الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين لتحقيق الآتي :
 - اختبار الفروق بين متوسط درجات المجموعة العليا والمجموعة الدنيا لاستخراج القوة التمييزية لفقرات المقياس .
- ٤ - معامل ألفا كرونباخ لاستخراج الثبات بطريقة الاتساق الداخلي لمقياس الذكاء العاطفي .

الفصل الرابع : عرض النتائج ومناقشتها :

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل إليها البحث ، وفق أهدافه وتفسيرها ومناقشتها في ضوء إطار نظري ودراسات سابقة ، ومن ثم الخروج بمجموعة من التوصيات والمقترحات بناءً على تلك النتائج ، وفيما يأتي عرض نتائج البحث :

- ١ - قياس الذكاء العاطفي لدى المرشدين التربويين :

لتحقيق هذا الهدف طبق الباحث مقياس الذكاء العاطفي على عينة البحث ، واستخرج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ، وقد بلغ المتوسط الحسابي (160.5037) درجة

وبانحراف معياري قدره (8.42977) درجة ، وعند مقارنة هذا المتوسط بالمتوسط الفرضي للمقياس الذي بلغ (105) درجة ، وباستعمال الاختبار التائي (T-test) لعينة واحدة تبين إن القيمة التائية المحسوبة بلغت (152.152) درجة وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.98) درجة ، وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (533) ، يتضح إن المرشدين التربويين عينة البحث يتمتعون بالذكاء العاطفي ، وذلك لكون المتوسط الحسابي للعينة أعلى من المتوسط الفرضي ، وتفسر هذه النتيجة إن المرشدين التربويين يتمتعون بالذكاء العاطفي .

ويُعد هذا مؤشر جيد على تمتع المرشدين التربويين بالذكاء العاطفي ، ويجعلهم قادرين في المستقبل على مواصلة عملهم الإرشادي بصورة جيدة ، وقادرين على تجنب الغضب والقلق ، ويعملون بفاعلية اكبر للحصول على أهداف بعيدة المدى ، ويتمتعون بنجاح اكبر مما يتمتع به الآخرون الذين يتفوقون عليهم بالذكاء العقلي (Passer & Smith , 2001 , p : 348) وهذه النتيجة تتفق مع دراسة النمري (٢٠٠٩) .

٢- قياس الذكاء العاطفي لدى المرشدين التربويين على وفق متغير الجنس :

لتحقيق هذا الهدف طبق الباحث مقياس الذكاء العاطفي على عينة البحث وفق متغير الجنس، واستخرج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ، وباستعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين ، تبين إن القيمة التائية المحسوبة للعينتين المستقلتين بلغت (2.580) درجة وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.98) درجة ، وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (532) ، يتضح إن الذكاء العاطفي لدى المرشدين التربويين على وفق متغير الجنس لصالح الإناث وذلك لأن المتوسط الحسابي للإناث أعلى من المتوسط الحسابي للذكور، وإن تفسير تمتع الإناث بالذكاء العاطفي أعلى من الذكور يعود إلى طبيعة التنشئة الأسرية والاجتماعية للإناث ، إن الأسرة والمجتمع تنشئ الإناث ليكن أكثر تعاطفاً ، ومعرفة العواطف المشاركة للأفكار والتعبير عنها ، وكذلك الأنثى تركز على العلاقات الإنسانية بينما يركز الذكر على الشعور بالذاتية والتعامل مع الصعوبات (الريماوي ، ٢٠٠٦ ، ص ٢٥٦) .

وهذه النتيجة لاتتفق مع دراسة الناشء (٢٠٠٥) .

الاستنتاجات :

بناءً على النتائج التي تم التوصل إليها استنتج الباحث ما يأتي :

إن المرشدين التربويين يتمتعون بالذكاء العاطفي .

التوصيات :

بناءً على النتائج التي تم التوصل إليها ، يوصي الباحث ما يأتي :
مشاركة المرشدين التربويين في الحلقات النقاشية ، والمؤتمرات العلمية لغرض تطوير ذكائهم العاطفي .

المقترحات :

استكمالاً للبحث الحالي ، يقترح الباحث الآتي :
إجراء بحث لمعرفة اثر العمل الإرشادي على تنمية الذكاء العاطفي لدى المرشدين التربويين .

المصادر :

أولاً : المصادر العربية

القرآن الكريم

- . ابو حطب ، فؤاد ، ١٩٨٧ ، التقويم النفسي ، ط ٣ مكتبة الأنجلو المصرية .
- . الأعسر ، صفاء وكفافي ، علاء الدين ، ٢٠٠٠ ، الذكاء الوجداني ، دار قباء للنشر والتوزيع ، القاهرة .
- . جولمان ، دانييل ، ٢٠٠٠ ، الذكاء العاطفي ، ترجمه ليلي الجبالي ، ط ١ ، سلسلة عالم المعرفة ، مكتبة الوطن ، الكويت .
- . حبيب ، مجدي عبد الله كريم ، ١٩٩٦ ، التقويم والقياس في التربية وعلم النفس ، ط ١ ، مكتبة النهضة المصرية للنشر والتوزيع ، القاهرة .
- . الخضر ، عثمان حمود ، ٢٠٠٢ ، الذكاء الوجداني مفهوم جديد ، مجلة دراسات نفسيه ، تصدر عن رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية ، مج ١٢ ، العدد ١ .
- . الريماوي ، محمد عوده ، ٢٠٠٦ ، علم النفس العام ، ط ٢ ، دار الميسرة للنشر والتوزيع ، الأردن .
- . سيد ، إبراهيم محمد ، ١٩٩٥ ، الذكاء الوجداني والقرن الواحد والعشرين ، بحوث ومقالات ، مكتبة الإيمان ، المنصور هـ ، مصر .
- . عثمان ، فاروق السيد ، ٢٠٠١ ، القلق وإدارة الضغوط النفسية ، ط ١ ، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع ، القاهرة .
- . عجاج ، خيرى ، ٢٠٠٢ ، الذكاء الوجداني الأسس والتطبيق ، مكتبة زهراء الشرق ، القاهرة .
- . عطية ، عبد الحميد ، ٢٠٠١ ، التحليلات الإحصائية وتطبيقاتها في دراسات الخدمة الاجتماعية ، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية .
- . علام ، صلاح الدين محمود ، ٢٠٠٠ ، القياس والتقويم التربوي والنفسى ساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة ، دار الفكر العربي ، القاهرة .

أ. د. صالح مهدي صالح ، احمد مودة خلفه داود

- . الغريب ، رمزية ، ١٩٨٥ ، التقويم والقياس النفسي والتربوي ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة .
- . فرج ، صفوت ، ١٩٨٠ ، القياس النفسي ، ط١ ، دار الفكر العربي للنشر ، القاهرة .
- . فير كسون ، جورج ، ١٩٩١ ، التحليل الإحصائي في التربية وعلم النفس ، ترجمة هناء محسن العكلي ، ط١ ، دار الحكمة ، بغداد .
- . المغازي ، إبراهيم محمد ، ٢٠٠٣ ، الذكاء الوجداني والقرن الحادي والعشرين مجلة النفس مطمئنة ، العدد ٧٣ .
- . معمريه ، بشير ، ٢٠٠٥ ، الذكاء الوجداني مفهوم جديد في علم النفس ، مجلة شبكة العلوم النفسية العربية ، العدد ٦ ، بאתه ، الجزائر .
- . الناش ، وجدان عبد الأمير ، ٢٠٠٥ ، الذكاء الانفعالي وعلاقته بفاعلية الذات للمدرسين ، أطروحة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية الآداب ، الجامعة المستنصرية .
- . النمري ، احمد معتوق ، ٢٠٠٩ ، الذكاء الوجداني وعلاقته بالسلوك القيادي لدى مديري المدارس الثانوية في الطائف ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى .
- . وزارة التربية العراقية ، ٢٠٠٨ ، دليل المرشد التربوي ، ط١ ، الشركة العامة لإنتاج المستلزمات التربوية ، مطبعة رقم ١ .

ثانيا : المصادر الأجنبية

- . Eble , R,L, 1972 , Essentials of Education Measurement, Prentice Hall, NewYork .
- . Mayer, David , 1998 , Psychology, 5th edition , Michigan; Worth Publishers .
- . Passer , Michael & Smith , Ronald , 2001 , Psychology Frontiers and Applications , Boston :MCG raw- Hill Companies , Ins .
- . Salovay & Mayer, 1997, Emotional Intelligence Imagination Cognition and personality,U.S.A.
- .Stanly , C.& Hopkins , 1972 , psychological measurement and evaluation , Prentice –Hill ,INC, Englewood cliffs , New Jersey.

ملحق (١)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الجامعة المستنصرية

كلية التربية

قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي

الدراسات العليا / الماجستير

استبانته آراء الخبراء في صلاحية فقرات

مقياس الذكاء العاطفي لدى المرشدين التربويين بصورته الأولية

الأستاذ الفاضل الدكتور المحترم

تحية طيبة :

يروم الباحثان إجراء بحث بعنوان

(الذكاء العاطفي لدى المرشدين التربويين)

ومن متطلبات انجاز البحث بناء مقياس (الذكاء العاطفي لدى المرشدين التربويين) ، وقد

تبني الباحثان نظرية جولمان (Goleman) للذكاء العاطفي

(Emotional Intelligence) وعرفه جولمان (قدرة الفرد على التفكير والوعي بعواطفه

وعواطف الآخرين ، والسيطرة على اندفاعاته وتأجيل رغباته ، والقدرة على تحفيز الذات ،

والتعاطف مع الآخرين ، ومجموعة من المهارات الاجتماعية) .

ويتكون أنموذج جولمان للذكاء العاطفي من خمسة أبعاد رئيسية هي :

١ - الوعي بالذات (Self – Awareness) .

٢ - إدارة العواطف (Managing Emotion) .

٣ - الدافعية (Motivation) .

٤ - التعاطف (Empathy) .

٥ - المهارات الاجتماعية (Social Skills) .

ونظرا لما تتمتعون به من خبرة ودراية علمية ، لذا يأمل الباحث تفصلكم بالإطلاع على

مكونات المقياس في أبعاده وفقراته ، راجيا الحكم على صلاحيتها لقياس ما وضعت من اجله ،

واقترح التعديلات المناسبة لأية فقرة تحتاج إلى تعديل وتغيير وتحويل من مجال إلى مجال آخر

من مجالات المقياس ، علما إن بدائل الإجابة لكل فقرة من فقرات المقياس هي (٥) بدائل وهي

(تنطبق عليّ دائماً/ تنطبق عليّ غالباً/ تنطبق عليّ أحيانا/ تنطبق عليّ نادراً/ لا تنطبق عليّ أبداً)

أ. د. صالح مهدي صالح ، احمد عودة خلف داود

وستعطى هذه البدائل درجات : (٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١) لل فقرات الايجابية وبالعكس إذا كانت الفقرات سلبية .

تقبلوا شكري وامتناني وفائق احترامي وتمنياتي لكم بالموفقية خدمة للبحث العلمي .

طالب الماجستير
احمد عوده خلف داود

الأستاذ الدكتور
صالح مهدي صالح

البعد الأول / الوعي بالذات (Self- Awareness)

الوعي بالذات : قدرة الفرد على الوعي بعواطفه وقت حدوثها ، وحسن التمييز بينها ، وقدرته على التعبير عنها .

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
١	أدرك الهدف الذي أسعى إليه بوضوح			
٢	أتأمل ذاتي لتكون أكثر وضوحاً أمامي			
٣	لديّ القدرة على اتخاذ القرارات بنفسي			
٤	أستطيع أن أحقق السعادة لنفسي			
٥	لديّ القدرة على وصف ما اشعر به			
٦	لديّ القدرة على تحديد أخطائي			
٧	أستطيع تمييز عواطفى السلبية من الايجابية			

البعد الثاني / إدارة العواطف (Managing Emotion)

قدرة الفرد على التحكم في عواطفه وأفكاره وأفعاله وتنظيمها بطريقة ايجابية ملائمة تمكن الفرد من تهدئة نفسه .

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
١	أستطيع التحكم في عواطفى لأحقق ما أريد			
٢	أتغلب على مشكلاتي بدون انفعال			
٣	اظهر عواطفى حسب متطلبات الموقف			
٤	التزم الهدوء عند انفعال الآخرين			
٥	أستطيع استعادة هدوئي بسرعة			
٦	عندما اغضب لا تظهر عليّ آثار الغضب			
٧	عندما افرح افقد السيطرة على عواطفى			

البعد الثالث / الدافعية (Motivation)

أ. د. صالح مهدي صالح ، احمد مودة خلفه داود

قدرة الفرد لتحقيق هدف ما ، وتحفيز الذات وانتباهها، وتدفع إلى التفوق والإبداع ، والتفاعل الايجابي للعواطف للوصول إلى أفضل أداء .

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
١	عندما أبدء بعمل لا اتركه حتى أتمه بأكمله			
٢	أكون متحمس حينما أسعى لتحقيق أهدافي			
٣	قدرتي لتحقيق إنجازات جديدة ضعيفة			
٤	أجد نفسي مثابر رغم الصعوبات			
٥	أستطيع تحقيق النجاح عند تعرضي للضغوط			
٦	أستطيع إنجاز الأعمال المهمة بكل قوتي			
٧	أحب عملي وأقبل عليه بصدر منشرح			

البعد الرابع / التعاطف (Empathy)

قدرة الفرد على قراءة عواطف الآخرين من أصواتهم أو تعبيرات وجوههم ، والتعرف عليها والاستجابة لها .

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
١	افهم عواطف الآخرين وإن لم يفصحوا عنها			
٢	يَصْغُبَ على التعاطف مع الآخرين			
٣	استمع إلى مشكلات الآخرين وأسعى إلى حلها			
٤	أتجنب ما يجرح شعور الآخرين ويؤذيهم			
٥	أنصت باهتمام لما يقوله الآخرين			
٦	دموعي تسيل عندما يبكي الآخرين			
٧	أستطيع أن أحس بالأم الآخرين			

البعد الخامس / المهارات الاجتماعية (Social Skills)

فن إدارة العلاقات بين الأفراد بصورة فعالة، ومهارات تطويع عواطف الآخرين والتأثير فيهم .

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
١	أستطيع التأثير في الآخرين			
٢	يصغي الآخريين لي عندما أتكلم			
٣	أجيد فن التعامل مع الآخرين			
٤	لدي القدرة على كسب ثقة الآخرين			
٥	أستطيع إدارة الحوار مع الآخرين			
٦	يَصْغُبَ عليّ التكيف مع المواقف الاجتماعية			
٧	أستطيع تغيير وجهة نظر الآخرين نحو موضوع ما			

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ملحق (٢)

مقياس الذكاء العاطفي لدى المرشدين التربويين بصورته النهائية

عزيزي المرشد التربوي / المرشدة التربوية

نظراً لما تتمتعون به من وعي وإدراك عاليين ، نرجو منكم التعاون مع الباحث بالإجابة على هذا المقياس الذي يتألف من مجموعة من الفقرات ، عليك قراءة كل فقرة بدقة وإمعان متوسماً فيكم الصراحة والأمانة في الإجابة عليها . وان لا تترك أي فقرة بدون إجابة لان إجابتك فيها خدمة للعلم والمعرفة ، علماً انه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة كل إجابتك تعد ضرورية ومقبولة ولا تستعمل إلا لإغراض البحث العلمي الحالي ، ولا يطلع على إجابتك سوى الباحث ، لذلك فلا داعي لذكر الاسم ، واني على ثقة كبيرة بأنك خير مساعد ومعين فكل ما هو مطلوب منك أن تقرأ كل فقرة واختيار احد البدائل الخمسة الموجودة أمام كل فقرة ،

بوضع علامة (/) تحت البديل الذي تشعر انه ينطبق عليك

- فإذا كانت الفقرة تنطبق عليك (دائماً) ضع علامة / تحت البديل (تنطبق عليّ دائماً) (وإذا كانت الفقرة تنطبق عليك (غالباً) ضع علامة / تحت البديل (تنطبق عليّ غالباً) (وإذا كانت الفقرة تنطبق عليك (أحياناً) ضع علامة / تحت البديل (تنطبق عليّ أحياناً) (وإذا كانت الفقرة تنطبق عليك (نادراً) ضع علامة / تحت البديل (تنطبق عليّ نادراً) (وإذا كانت الفقرة لا تنطبق عليك (أبداً) ضع علامة / تحت البديل (لا تنطبق عليّ أبداً) (

الجنس :

مع خالص التقدير والاحترام

طالب الماجستير

احمد عوده خلف داود

الأستاذ الدكتور

صالح مهدي صالح

أ. د. صالح مهدي صالح ، احمد مودة خلفه داود

ت	الفقرات	تتطبق عليّ دائماً	تتطبق عليّ غالباً	تتطبق عليّ أحياناً	تتطبق عليّ نادراً	لا تتطبق عليّ أبداً
١	أدرك الهدف الذي أسعى إليه بوضوح					
٢	أستطيع التحكم في عواطفي لأحقق ما أريد					
٣	عندما أبدء بعمل لا أتركه حتى أتمه بأكمله					
٤	افهم عواطف الآخرين وان لم يفصحوا عنها					
٥	أستطيع التأثير في الآخرين					
٦	أتأمل ذاتي لتكون أكثر وضوحاً أمامي					
٧	أغلب على مشكلاتي بدون انفعال					
٨	اندفع بحماس لتحقيق أهدافي					
٩	يَصْغُبْ عليّ ََّ التعاطف مع الآخرين					
١٠	يصغي الآخريين لي عندما أتكلم					
١١	لديّ القدرة على اتخاذ القرارات بنفسي					
١٢	أظهر عواطفي حسب متطلبات الموقف					
١٣	قدرتي لتحقيق إنجازات جديدة ضعيفة					
١٤	استمع إلى مشكلات الآخرين وأسعى إلى حلها					
١٥	أجيد فن التعامل مع الآخرين					
١٦	أستطيع أن أحقق السعادة لنفسي					
١٧	الترنم الهدوء عند انفعال الآخرين					
١٨	أجد نفسي متأثر رغم الصعوبات					
١٩	أتجنب ما يجرح شعور الآخرين ويؤذيهم					
٢٠	لديّ القدرة على كسب ثقة الآخرين					
٢١	أستطيع استعادة هدوئي بسرعة					
٢٢	أنصت باهتمام لما يقوله الآخرين					
٢٣	يَصْغُبْ عليّ وصف ما أشعر به					
٢٤	أستطيع تحقيق النجاح عند تعرضي للضغوط					
٢٥	أستطيع إدارة الحوار مع الآخرين					
٢٦	لديّ القدرة على تحديد أخطائي					
٢٧	أكتم غضبي ولا أظهر آثاره					
٢٨	أستطيع انجاز الأعمال المهمة بكل قوتي					
٢٩	دموعي تسيل عندما يبكي الآخرين					
٣٠	يَصْغُبْ عليّ التكيف مع المواقف الاجتماعية					
٣١	أستطيع تمييز عواطفي السلبية من الايجابية					
٣٢	عندما افرح افقد السيطرة على عواطفي					
٣٣	أحب عملي وأقبل عليه بصدر منشرح					
٣٤	أستطيع أن أحس بالألم الآخرين					
٣٥	أستطيع تغيير وجهة نظر الآخرين نحو موضوع ما					

Emotional Intelligence of the Educational Counselors

Ahmed Aoda Khalef

Salih Mahdi Salih

ABSTRACT

The problem of the research is represented by answering the following question: Knowing the level of the emotional intelligence of the educational counselors ?

The importance of this research is linked on its variables as follow :

- 1-The research provides clear view of the emotional intelligence concept.
- 2- Draw attention to the importance of emotions when it is used wisely and its role in person's success in life .

The aims of the research :

- 1-Measuring the emotional intelligence of the educational counselors .
- 2-Measuring the emotional intelligence of the educational counselors according sex variable .

The research limits to the educational counselors at educational directions in Baghdad governorate , the research depends on descriptive method ,the community of the research consists of (1068) educational counselors , (343) males and (725) females , the sample is selected randomly as (%50) from the original community ,the selected sample consists of (534) educational counselors as (172) males and (362) females ,to achieve the objectives of the research ,the researcher has constructed a scale for emotional intelligence of (35) items .

Using the bag statistical (SPSS) the data has analyzed ,the two criteria of validity and constancy ,he derived the discriminations power by the two methods of expert groups, the researcher comes up to the following :

The educational counselors have emotional intelligence .

After discussion the results , the researcher recommends :

Provides programmes to develop the emotional intelligence abilities and skills of the educational counselors .

The researcher suggests :

Make a study to know the effect of the counsel work to develop emotional intelligence of the educational counselors .